

## مراتب التقوى - المحاضرة 4 - التربية - المستوى الثاني (2) -

### الشيخ / سعد بن عتيق العتيق

سعد العتيق

يا راغباً في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته ومجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكااديمية زاد ومكاره ما الاخلاق ندرسها معا ادب وتربية على الاحسان بالعلم كالازهار في البستان - [00:00:00](#)

الحمد لله واصلي واسلم على رسول الله. مرحبا بكم مع الدرس الرابع من اعمال القلوب وجميل ان يسأل الانسان نفسه كيف اكون من المتقين وما هي صفاتهم قبل ذلك حتى اقتدي بهم - [00:00:48](#)

فبهدها مقتدر اه صفات المتقين ذكرت في كتاب الله وفي صحيح السنة ونذكرها ليس سردا انما اريد ان يسأل الانسان منا نفسه هل هذه الصفة في للمعلومية لا احد يعرفك اكثر من نفسك - [00:01:05](#)

وكل واحد يعرف نفسه ولذلك اجتمع مع نفسك وقرر ان هذه الصفات ينبغي ان اتجمل بها وهذه الصفات من اليوم لابد ان اعمل لتحصيلها حتى اكون من المتقين وحتى اصلح فساد قلبي - [00:01:28](#)

اول هذه الصفات كما ذكرها المؤلف رحمه الله تحري الصدق في الاقوال والاعمال والذي جاء بالصدق وصدق به اولئك هم المتقون تحري الصدق وفي السنة ولا يزال العبد يتحرى لا يزال يصدق ويتحرى الصدق حتى يكتب عند الله صديقا. والآخر يكذب ويتحرى الكذب حتى يكتب عند الله كذابا - [00:01:50](#)

تصور في السماء اذا نودي انك من الصديقين وانك من الصادقين ما اجمله! من صفات الايمان صفات التقوى البعض منا لديه كذب بالوان لون احمر واسود وابيض. هو السوء والكذب لونه واحد - [00:02:24](#)

من اراد يحقق التقوى فليصدق لان الكذب ولو مرة واحدة تصدع امانتك وتصدع تقواك وتصدع مصداقيتك ايضا فانك اذا كذبت مرة ما صدقك الناس ولذلك اخوة يوسف عليه الصلاة والسلام قالوا لابيهم وما كنت وما - [00:02:44](#)

انت بمؤمن لنا ولو كنا صادقين يعني ما تقدر تصدقنا لاننا كذبتنا مرة فاكيد بعد الكذب هذا انصدع عدالتهم فلا تصدع عدالتك اذا من صفاتهم انهم اهل صدق ويتحرون الصدق. فلا ينقلون من الاخبار الا الصادق - [00:03:12](#)

لانك اذا نقلت الخبر وانت غير متأكد فانت احد الكاذبين يا ايها الذين امنوا اتقوا الله يا ايها الذين امنوا الاية التي في سورة الذاريات يا ايها الذين امنوا ان جاءكم فاسق بنبا فتبينوا - [00:03:35](#)

ان تصيبوا قوما بجهالة فتصبحوا على ما قل ما فتصبحوا على ما فعلتم نادمين وفي قراءة فتشبتوا لا بد تثبتت نقل الاخبار من صفات المتقين ايضا تعظيم شعائر الله ومناسكه. ذلك - [00:03:55](#)

ومن يعظم شعائر الله فانها من تقوى القلوب تعظيم الشعائر تعظيم للامر بفعله وتعظيم للنهي الا تنتهكه حدود الله لا تقربها ولذلك شعائر الله تعظيم الحج تعظيم الصيام. ولذلك بعض الناس يعني قد يتساهل في بعض من الذنوب - [00:04:16](#)

انت تخدش صلاتك تخدش صيامك تخدش حجك بل انت تعظم مثل يوم النحر من تعظيم الله تعظيم هذا القران الذي نتقرب به الى الله ان يكون سميئا ان يكون ثميئا ان يكون وان نذبحه تعظيما لله - [00:04:45](#)

قل ان صلاتي ونسكي. هذه نسيسة تعظيم لله جل وعلا لانه هو الامر بها فان اظهار اظهار التعظيم للامر من الله اذا امر معناها ان في قلبك التقوى كان بعض اهل العلم اذا اراد ان يحدث - [00:05:06](#)

عن رسول الله اغتسل ولبس اجمل ثيابه تعظيما لسنة رسول الله عليه الصلاة والسلام وبعضهم كان يشتري الحلة الجميلة. حتى يصلي ليقف بين يدي الله معظما لله مظهرها الجمال. يا بني ادم خذوا زينتكم عند - [00:05:26](#)

عند كل مسجد المسجد احترامه للمسجد احترامه لكاتب الله احترامه كل هذا من التعظيم للشعائر فان هذا من دلائل انك متقي ومن صفات المتقين ايضا تحري العدل والحكم به قال الله ولا يجرمنكم شأن قوم على الا تعدلوا اعدلوا هو اقرب للتقوى - [00:05:43](#)

تحري العدل دائما المتقي غضبه ورضاه يستويان يستوي فيها قول الحق فلا بغضه لك كئال البغض يعني لا يحملنكم لا يجرمنكم شأن قوم بغض قوم على الا تعدلوا ان تظلم - [00:06:13](#)

اعدلوا هو اقرب للتقوى. البعض منا يفجر في الخصومة اذا كان مبغض لك وطمع فيك ما وضع في الخمر واذا كان محب لك اوصلك الى السماء بلا مرقاة التوازن صاحب الايمان من صفات المتقي وهو غضبان يذكر الذي عليه - [00:06:36](#)

والذي له وبغضه لك انا لا احب فلانا لكن لا يجوز ان اكل ماله بلا حق ولا يجوز ان اهجره اكثر من ثلاثة ايام. ولا يجوز ان اقطعه ان كان رحما - [00:07:00](#)

ولا يجوز ان اشتهمه ولا يجوز ان اغتابه حتى ولو كنت مبغضا حتى ولو كنت هذه صفات اهل الايمان انظر في بعضنا اذا ابغض جعل عاليها سافلة واذا احب احب ما انما احب بعنف - [00:07:15](#)

ويبغض بعنف وهذه ليست من صفات اهل الايمان. اهل الايمان اهل الحق من صفات ايضا المتقين اتباع سبيل الانبياء والصادقين والمصلحين والسير على طريقهم يقول الله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله - [00:07:39](#)

وكونوا مع الصادقين الصادقين هؤلاء اهل الايمان ان تكون معه الا فشد عنهم يد الله على الجماعة. ومن شد في النار الصادقين في عقيدتهم اهل السنة الصادقين في اتباعهم لسنة نبيهم عليه الصلاة والسلام - [00:07:57](#)

الصادقين في اعتقادهم الصادقين في اقوالهم هؤلاء كن معهم لانك انت وحدك يأكلك الذئب لانه يأتي يأخذ القاصية التي شذت عن الجمع يأكل الذئب من الغنم القاصية كما قالت العرب - [00:08:22](#)

اذا هذه من صفات اهل الايمان اتباع سبيل الموت وعدم شق الطاعة لا على ولاتهم ولا على علمائهم انما انت معهم ومن يوم انك ترى نفسك امة وحدك تريد ان تفصل عرى الاجتماع والالتزام - [00:08:45](#)

واليد الواحدة معنى ذلك ان التقوى قد رحلت او انصدعت احذر ايها المؤمن وكن مع الصادقين. وهذه الاية نزلت ايضا في كعب ابن مالك رضي الله عنه. عندما تخلف في غزوة العسرة - [00:09:05](#)

كان مع الصادقين فصدق واجتمع مع المؤمنين بصدقه. اللهم انا نسألك الهدى والتقى والعفاف والغنى بعد الفاصل نواصل باذن الله من اعظم الاخطار التي تهدد المجتمع وتجعل بناءه هشاً ضعيفاً - [00:09:25](#)

جهل المرأة بما تحتاج اليه من امور دينها ودنياها. وشؤون حياتها فهي الساعد الاخر لبناء المجتمع فالمرأة الجاهلة لا يمكنها القيام بتربية صحيحة او اعانة لابنائها على التعلم والرقى بل ربما انشأتهم على افكار خاطئة - [00:09:55](#)

او معتقدات فاسدة فبالجهل تتبرج المرأة فتفتن نفسها وغيرها وبالجهل تضيع المرأة حق زوجها وتنفره من البيت فيتفرق شمل الاسرة وبالجهل وقعت كثير من النساء في الخرافات والسحر والشعوذة. فالواجب على المرأة ان تحرص على طلب العلم - [00:10:18](#)

والا يمنعها الحياء من ذلك فانه لا حياء في طلب العلم. كما قالت ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها نعم النساء نساء الانصار لم يكن يمنعهن الحياء ان يتفقهن في الدين - [00:10:44](#)

مرحبا بكم من جديد اذا هذه صفات المتقين اما الان ما هو الطريق للوصول الى التقوى من اهم هذه الاسباب الدعاء ولذلك كان من دعائه عليه الصلاة والسلام اللهم ات نفسي تقواها. زكها انت خير من زكاها. انت وليها ومولاها - [00:11:02](#)

الدعاء يا مقلب القلوب الدعاء بان يحصل الله في قلبك ان يزرع الله في قلبك حب التقوى ان تتقيه وهذا نور يقذفه الله في قلب المتقين اذا الدعاء حتى تصل الى التقوى لن تصل الا بتوفيق الله. اذا ليس لك الا الله ادعوني استجب لكم - [00:11:40](#)

الثاني من الاسباب للوصول الى التقوى العمل على اصلاح القلب العمل على اصلاح القلب ومن ذلك ان تدعو ايضا ان يصلح الله

فساد قلبك واول ما تعمل كما قال - 00:12:06

عون ابن عبد الله اصلاح النية وكل واحد منا كما ذكرت لديه امراض قلبية يعلمها من نفسه وحتى نحقق التقوى في قلوبنا لابد ان

نخلي قبل ان نحلي التخلية قبل التحلية - 00:12:25

الكوب الممتلى خل ومعني لبن اريد ان اسكبه في نفس الكوب او الكأس اول عمل عمله لابد من ان تزيل الخل وتغسل الكأس ثم

تسكب اللبن لانه لا يمكن تجتمع مع الخل - 00:12:45

لبن او مع العسل لبن. ولذلك بعضنا يعلم في نفسه امراض حب الشهوة المحرمة شهوة او شبهة علقت بذهنه حب النظر الى النساء

حب النظر الى المردان حب اكل الحرام حب سماع الحرام - 00:13:07

الى غير ذلك هو يعلم من نفسه ادواء عالج هذا القلب هذا من الطرق للوصول الى التقوى ايضا العمل على اصلاح الظاهر نعم البعض

منا يقول يا اخي الدين ليس بلحية ولا بثوب ولا بسواك - 00:13:28

لا هذا كله دين وكما كان حبيبك عليه الصلاة والسلام فكن ولا تزد لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم

الاخر احذر يا عبد الله - 00:13:51

ان تبدأ بمشروع تنزيلات وتخفيضات في التدين حسب هواك الدين ليس فيه شعر. لكن يا حبيبنا حبيبك الذي امرت ان تقتدي به عليه

الصلاة والسلام. اعفاها وامر باكرامها وجه المرأة عورة ليس بعورة ليس هذا اختياريك ولا اختياري. انظر في نصوص السنة وفي كتاب

الله قبل ذلك ستجد ان - 00:14:08

ما الذي كانت عليه امهات المؤمنين من من الذي امرهن ان يضرين بخمرهن على جيوبهن؟ من هو انه الله ولذلك تجد بعض الناس

يخفف اصلح ظاهره فهو من التقوى. ولذلك اياك ان تقول التقوى ها هنا وتفسد الظاهر. هو اذا كانت - 00:14:39

كما تدعي ها هنا فسيجمل هذا كله لانها ستفيض التقوى وهذا الايمان اذا زاد فانه سيفيض على الظاهر ينقاد الظاهر كما انقاد القلب

ولا يتهم الانسان نفسه بالصلاح اذا كان يجزئ هذا الدين ويعرض اوامره - 00:15:01

ما وافقه الهوى اجراه وما خالف هواه رماه هذا ليست التقوى التقوى ان تجعل بينك وبين عذاب الله وقاية. ان يكون هواك تبعاً لما

جاء به عليه الصلاة والسلام ومن السبيل الى التقوى ايضا - 00:15:26

الصبر ومحاسبة النفس والحياء والكرم والصوم واكل الحلال كل هذه خلال وقيم الاسلام ولذلك اياك ان تعتقد بان الانسان ينتقي في

هذه القيم وفي هذه الاخلاق الصبر الكرم الحياء هذه ولذلك كل واحد منا يعلم ما الذي ينقصه - 00:15:47

يمكن لدى بعضنا نقص في في الصبر بعضنا فيه بجاجة وطول لسان والد وخصم كل ما تعرف في نفسك من خلال السيئة عالجه

لماذا ننتظر من الناس ان يقولون لنا يا قليل الحياء - 00:16:10

مؤلمة انت اضطررتهم اليه. طيب لماذا وانت تعلم من نفسك بعض الخصال السيئة؟ لماذا لم تعدلها عدلها حتى تصل الى التقوى ما هي

الثمرات التي يجنيها المتقي ايها الاحباب كما قال المؤلف الخير كله - 00:16:35

عليك بتقوى الله فانها جماع كل خير. قاله عليه الصلاة والسلام تقوى الله جماع كل خير وهي كلمة اجمل وابلغ وهي جامعة مانعة ان

تقول لنفسك وللناس اتقوا الله ليست كليشة كما يسميها الناس يقولها الخطيب في كل جمعة - 00:16:53

انما هي افضل الوصايا. وصية الله للاولين والآخرين اعظم ثمرات التقوى ايها الاحباب اولا دخول الجنة. يا الله يا الله الجنة. نسأل الله

الجنة وما قرب اليها من قول وعمل - 00:17:18

دخول الجنة تلك الجنة التي نورث من عبادنا من كان تقيا يكفيك ان اخر محطات وصول المتقين جنات النعيم ولذلك الله جل وعلا

خلق الرحمة لعباده وخلق منها مئة جزء. اكثر الناس استحقاقا لها ليس - 00:17:34

استحقاقا انها واجبة لان العبد يدخل الجنة برحمة الله فلو ان الله جل وعلا عاملنا بعدله ما دخل احد منا الجنة لكن من افضل ما

يجعلك من المتهينين لهذه الكرامة - 00:17:58

وهي الجنة ان تكون من المتقين. لان التقوى ان تجعل بينك وبين عذاب الله الدار المحترقة الدار التي اوقد عليها ثلاثة الاف عام. فهي

سوداء عيادا بالله مظلمة. انت في الحياة كلها كنت تخاف - [00:18:18](#)

وترجو وتحب وتجعل هناك ابواب من الشر انت قادر وانت قادرة على ان تدخلوها لماذا لم تدخلها خشية الله خوف الله ولمن خاف مقام ربه جنتان تقوى توصل الجنة ايضا - [00:18:37](#)

من ثمار التقوى الكرامة عند الله ولذلك موازين الكرامة في البشر فلان لونه كذا وفلان وظيفته وفلان ماله وفلان نسبه اما من خلق هؤلاء جميعا بانسابهم والوانهم ورزقهم اموالهم انما الميزان عنده التقوى - [00:19:00](#)

ولذلك المتقي اعظم الناس نسباً نسب التقوى اعظم الناس قدرا بل ان المتقي يجعل الله في قلوب عباده له محبة ومهابة لا لصورته انما لشيء وقر في قلبه شيء وقر في قلبه - [00:19:24](#)

وهو التقوى ومن ثمار ومن ثمار التقوى السعادة في الدنيا والاخرة. الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون الذين امنوا وكانوا يتقون وحسبك بهذا المطلب مطلباً وهنا وقفة وهمسة لن تصل الى السعادة حتى ترطي خالقها - [00:19:46](#)

ولن ترضي خالقها حتى تكون متقياً له لابد ان لكي تسعد فوق ملكه وهو الملك جل وعلا ان تطيعه وطاعته هي التقوى وترك معصيته هي التقوى والعمل بالتنزيل الذي انزله هي التقوى - [00:20:11](#)

وخوفك لمقامك بين يديه. التقوى ولذلك السعادة تجد في وجوه بعض الناس سعادة ولذة وحبور ونور وتسال عن اسبابها سببها ان في القلب وجل وفيه طمأنينة وجل من معصية الله - [00:20:34](#)

وطمأنينة لعلمه بسعة رحمته بعد الفاصل نواصل باذن الله قد وصل بي الحال الى الغفلة عن الطاعة والتكاسل في ادائها وكأني لا اشتاق الى جنة. ولا ارب ناراً ولا اخشى ان يتخطفني الموت في اي لحظة - [00:20:56](#)

ولا ادري ماذا افعل. كانت هذه رسالة من شاب اصيب بضعف الايمان نتيجة تكاسله في طاعة ربه وغفلته عنها ورأى من نفسه كثرة الوقوع في المعاصي. التدرج الى معاص جديدة. التهاون في اداء الصلوات - [00:21:32](#)

والتكاسل عن الطاعات. قلة ذكر الله ودعائه. عدم التأثر بايات القرآن. عدم ذكر الموت او التأثر به كل هذه اعراض لها اسباب منها. فالتواجد في وسط تكثر فيه الغفلة وارتكاب المعاصي. التسويف وطول الامل - [00:21:53](#)

شدة التعلق بالدنيا والغفلة عن الآخرة وحسابها. الافراط في المباحات والاكثار من الكماليات والمرفهات فمن اراد النجاة والفلاح فلينفض عن نفسه غبار التكاسل والتهاون والتسويف. وليبتعد عن اهل الغفلة والسوء والهوى. وليلتزم طاعة ربه - [00:22:14](#)

مرضاته وذكره ودعائه. وليحرص على صحبة سالحة تذكره اذا نسي وتعيينه عند الفتور والكسل. فان الله تعالى يقول الغداة والعشي يريدون وجهه ولا تعدو عيناك عنهم تريد زينة الحياة الدنيا - [00:22:38](#)

ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هواه وكان امره فرطاً مرحباً بكم من جديد ومع ثمار وثمرات التقوى ومن الثمرات ايضا الهداية للحق وتكفير السيئات اهدنا الصراط المستقيم - [00:23:05](#)

اذا تحقق او تحققت التقوى في قلب العبد هدي الى الحق كم على وجه الارض من انسان له ستين اكثر من ستين سنة وهو يريد الحق ولم يصل اليه هو - [00:23:45](#)

غرق في شبهات وغرق في شهوات ان وصول العبد لمرضاة الله والوصول الى ما يحبه الله اعظم نعمة من النعم انها الهداية لما لمحوبات الله. ان تعبد الله وانت مؤمن ان هذا الطريق هو الذي يحبه - [00:24:03](#)

التقوى تكفر السيئات ولذلك قال قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا ان تتقوا الله يجعل لكم فرقانا ويكفر عنكم سيئاتكم ويغفر لكم والله ذو الفضل العظيم التقوى تجعل في قلبك نور فرقان - [00:24:26](#)

ترى به الحق وتبصر به طريق الضلالة فلا تسير ولذلك اياك ان تطلب العلم دون ان استصحب سؤال الله ان يجعل هذا العلم نورا في صدرك لان العلم احيانا يجني عليك - [00:24:47](#)

هل العلم يجني على صاحبه؟ نعم بعض المتعلمين لو كان جاهل خبير من ان يتعلم لانه تعلم بالعلم مجادلة السفهاء واسقاط العلماء والحد على الناس والترفع والتكبر يا ليتك لم - [00:25:11](#)

لم تتعلم ولذلك العلم نور يكفر الله به السيئات ويجعل لك نور وهداية. ولذلك من دعاء الانسان اللهم ارني الحق حقا وارزقني اتباعه وارني الباطل باطلا وارزقني اجتنابه ومن ثمرات التقوى سعة الرزق - [00:25:29](#)

ومن منا لا يريد الرزق كلنا يريد احيانا عدم التقوى الله بعضنا يقول انا اكلت الربا اضطرارا طيب هل تزني الطباء؟ هل تزني اضطرارا لا لا يا شيخ الزنا كلها كبائر - [00:25:52](#)

من قال لو اتقيت الله لما قلت اني اضطررت الى كبيرة من كبائر الذنوب الا وهي الربا كما انك تأنف ان تزني بدعوى الاضطرار لان هذا لا يجوز ولا ولا يتصور - [00:26:12](#)

ان يقوله مؤمن اذا انت ما اتقيت الله فزلت قدمك في المال وزلت قدمك في الشهوة. ولذلك احد اسباب سعة الرزق ان عبدا له قدرة ان يعصي الله بالمال ولكنه توقف عند حدود الله - [00:26:27](#)

هنا بتقواه يفتح الله له ابواب الرزق. ويرزقه جل وعلا من غير ما يحتسب. يقول الحق جل وعلا ومن يتق الله يجعل له مخرجا. ويرزقه من حيث لا يحتسب لا يحتسب اياك ان تعتقد ان ان - [00:26:45](#)

المتقي يرزق لذكائه لا هو يرزق لتقواه وتفتح له ابواب وتفتح له شراكات ويعطى من غير ما ويبارك له في القليل وفي الكثير ويبحث الناس عنه ليشاركوه وهو اذا ذهب بماله ليشارك الناس رحبوا به لماذا - [00:27:08](#)

انها من من ثمرات التقوى فايك ان تطيق رزقك بمخالفة امر ربك فانه الرزاق فاذا عصيت الله في طلب الرزق بغير تقوى ضيق الله عليك الرزق. تجمع ويرحل تعالج المرض فيتولد منه مرض اخر وكم من انسان ما اتقى الله في المال جمعه فاعطاه ربي واستدرجه - [00:27:31](#)

فاذا هو ينفق كل ما جمعه على علاج اطفاله ونفسه وزوجه ولا حول ولا قوة الا بالله ومن ثمرات التقوى تيسير الامور ومن يتق الله يجعل له من امره يسرا - [00:28:01](#)

كم من ابواب تغلق دوننا تيسير الامور وهذا امر مشاهد بعضهم يقول والله ما اطرق باب لا يفتح ما اذهب الى دائرة الا ويرحب بي ما يمكن يوم من الايام اذكر ان هما دخل صدري. ما انا و افكر في الغد - [00:28:20](#)

مع ان غدا لدي جلسة في المحكمة ولدي شكوى في كذا والله اني انام قرير العين يقوله عن نفسه فاذا اصبحت وصليت الفجر في ذمة الله اصبحت ذهبت فاذا كل الامور - [00:28:38](#)

يسيرة من الذي يسرها الله لان هذا العبد اتقاه فجعل له فرقانا ونصره ويسر امره من ثمرات التقوى ايضا البركة ولو ان اهل القرى امنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء والارض - [00:28:54](#)

البركة ليست الرزق البركة سر الهي القليل ويبارك في الكثير فيجعله نافعا البركة سر لا يمكن ان لا يمكن ان تترجمه الا ان الله جل وعلا زاد نماء لهذا الشيء - [00:29:15](#)

طفل واحد لدى بعضنا مبارك هذا الطفل يرفع به ذكرك واخر عنده عشرة من الولد يعذوبونه عذاب الليل والنهار هذا مرتبه الف ويتصدق منه ويكرم الضيف وابناؤه راضين وذاك عشرة الف عشرين الف والزوجة تدعو والابناء غظبانين وهو اخر الشهر مفلس لا شيء عنده - [00:29:38](#)

ما الذي نزع من العشرين الف البركة واحلها في الالف. انه الرزاق وحققها ذاك بالتقوى يؤمن بالله ولذلك افاض الله عليه البركة اذا ايضا منها الوقاية والحفظ والنصرة وحسن العاقبة. من ثمرات التقوى وقايتك. حفظك نصرتك. ان الارض لله - [00:30:05](#)

يورثها من يشاء من عباده والعاقبة للمتقين. يجي الظالم يريد ظلمك فيدفع الله عنك يريد اهانتك في دفع الله عنك وكم لسنا الاقوياء؟ القوي هو الله. حقق التقوى تأتيك النصر - [00:30:33](#)

تأتيك الارزاق من غير ما تدري ومن حيث لا تدري ثم انت في البداية قد تتألم قد تتألم لكن يجعل الله العاقبة لك والعاقبة لمن للمتقين والعقب بيد بيد من؟ بيد الله ولله عاقبة الامور. اذا اذا كانت العاقبة بيد الله وقد وعد اهل التقوى بها - [00:30:55](#)

اطمنن حتى لو ان البدايات مؤلمة ستكون النهايات للمتقين مفرحة وكانت ايضا هذه وصية عمر رضي الله عنه ابو بكر رضي الله عنه

لعمرك عندما قال يا عمر قال فاتق الله يا عمر بطاعته. واطعه بتقواه فان المتقي امن محفوظ. احفظوا انفسكم بالتقوى واحفظوا -

[00:31:20](#)

اموالكم وابدانكم ايضا اخر الثمرات للمتقين والتقوى التعويض بافضل مما تركه اتقاء الله انك لن تدع شيئا اتقاء اه اه انك لن تدع

شيئا اتقاء الله الا اعطاك الله خيرا منه - [00:31:48](#)

هذا في معنى قولهم من ترك شيئا لله عوضه الله خيرا منه فنقول لذلك الذي يترك الحرام لاجل الله يصل رحمه مع ان الرحم قد اذته.

يترك التدخين والشيشة والحشيش والمخدرات - [00:32:12](#)

ويستبدلها بالسواك يترك القطع ويجعل مكانه الوصل لما تفعل هذا؟ لله اذا العاقبة لك لان العاقبة للمتقين والعوظ قادم. لان الذي

سيعوضك هو رب العالمين. في النهاية اقول طيب لماذا - [00:32:28](#)

بعضنا لم نتحقق له هذه الثمرات السؤال اذا لم يتحقق لك ثمرات التقوى التي ذكرناها فاتهم نفسك واسأل نفسك ما الخلل الذي لديك

ولا تعامل الله بالمقايضة. اعطني لكي اطيعك - [00:32:54](#)

اتق ربك الذي خلقك من العدم ان الذي عند ربي مضمون لكن قلبك يحتاج الى ان يشحن كمية من الايمان والتقوى حتى يأتي موعود

الله لك اسأل الله ان يرزقنا الهدى والتقوى والعفاف والغنى انتهت - [00:33:13](#)

آآ دقائق هذا الدرس الى لقاء قادم في درس قادم جديد استودعكم الله تلك العلوم دروسها ميسورة في صرح علم الراسخ الاركاني

بشرى ندى للعلم كالازهار في البستان - [00:33:35](#)